ومن هذا الباب سماع كلام أهل البدع والنظر فى كتبهم لمن يضره ذلك ويدعوه إلى سبيلهم وإلى معصية ا فهذا الباب تجتمع فيه الشبهات والشهوات وا تعالى ذم هؤلاء فى مثل قوله ! 2 2 ! وفى مثل قوله ! 2 2 ! ومثل قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! ومثل قوله ! 2 ! 2 ومثل قوله ! 2 2 ! الآية .

ومثل هذا كثير فى القرآن فأهل المعاصى كثيرون فى العالم بل هم أكثر كما قال تعالى ^ وإتطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل ا ^ الآية وفى النفوس من الشبهات المذمومة والهوات قولا وعملا ما لا يعلمه إلا ا وأهلها يدعون الناس إليها ويقهرون من يعصيهم ويزينونها لمن يطيعهم فهم أعداء الرسل وأندادهم فرسل ا يدعون الناس إلى طاعة ا ويأمرونهم بها بالرغبة والرهبة ويجاهدون عليها وينهونهم عن معاصى ا ويحذرونهم منها بالرغبة والرهبة ويجاهدون من يفعلها وهؤلاء يدعون الناس إلى معصية  ويأمرونهم